Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقب رجوعه ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حجة الوداع ابتدأ يشكو المرض فى أواخر شهر صفر أو أوائل شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة .

تلك الحجة التى سماها المسلمون حجة الوداع ، لأنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ توفى بعد أدائها بوقت قليل ، فعقب رجوعه إلى المدينة توعكت صحته ، واعتل بدنه .

وأول ما كان من هذا الأمر أنه خرج إلى بقيع الفرقد فى جوف الليل ، فاستغفر لأهل البقيع ، وكان بصحبته خادمه أبو مويهبة .

فلما وقف بين أظهرهم قال : السلام عليكم ياأهل المقابر ، ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها ، الآخرة شر من الأولى .

ثم التفت إلى خادمه أبى مويهبة وقال له :

ياأبا مويهبة ، إنى قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، فخيرت بين ذلك ولقاء ربى والجنة .